@ 478 @ (^ عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شئ وأنزل ا عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل ا عليك عظيما (113) لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات ا فسوف نؤتيه أجرا عظيما (114) ومن يشاقق الرسول من بعد) * * * * إصلاح بين الناس) وفي الخبر : ' كل كلام ابن آدم عليه إلا ثلاثة : أمر بمعروف ، أو نهى عن منكر ، أو ذكر ا ' وقيل لسفيان بن عيينة - حين روى هذا الحديث ؛ فقالوا - : ما أشد هذا الحديث ؟ ! فقال : اقرءوا قوله - تعالى - : (^ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقه) الآية . .

وروى : أن رسول ا قال لأبى أيوب الأنصاري : ' ألا أدلك على صدقة هي خير لك من حمر النعم - أي : من الصدقة بحمر النعم ؟ - قال : بلى يا رسول ا ، فقال : أن تصلح بين الناس إذا تفاسدوا ، وأن تقرب بينهم إذا تباعدوا ' . .

(^ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات ا فسوف نؤتيه أجرا عظيما) . .

قوله - تعالى - : (^ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين) أراد به : طعمه ، جادل النبي ، ثم لحق بمكة ، وارتد حين ظهر عليه الحكم بالقطع . .

قال سعيد بن جبير : إنه لما لحق بمكة سرق هنالك ، فوجد في نقب يسرق ، فقتل .